

نصائح وتوجيهات لطلاب العلم. الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

آآ الشیخ صالح بماذا یوجه آآ طلاب العلم سواء المبتدئین او الذین بدأو؟ وما هي الكتب آآ التي یبدأون بها في طلبهم للعلم وما اجر الاحتساب في العلم الشرعي مأجورین - [00:00:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلی الله وسلام على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین هذا سؤال مهم وهو كيفية طلب العلم وان یبتدي طالب العلم وعلى من - [00:00:22](#)

وعمن يأخذ العلم وما هي الكتب التي یبدأ بها وما هو الفن المهم من فنون العلم فنقول وبالله التوفيق لا شك ان طلب العلم امر مهم قال الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله - [00:00:49](#)

استغفر لذنبك وللمؤمنین والمؤمنات قال البخاري رحمه الله باب العلم قبل القول والعمل وذكر هذه الاية لان العمل اذا لم يكن على علم مؤسسا على علم فانه ظلال وتعب بلا فائدة - [00:01:19](#)

فاما كان الامر كذلك فانه يجب على المسلم ان یطلب العلم وهذا ينقسم الى قسمین القسم الاول ما لا یستقيم دین مسلم الا به فهذا فرض عین على كل مسلم - [00:01:48](#)

من ذکر وانشی ان یتعلم ما یستقيم به دینه عقیدته صلاته اه زکاته صومه حجه اركان الاسلام لابد ان یتعلمها کیف یؤدیها وما یشترط في كل عمل من الشروط وما شرط قبوله عند الله سبحانه وتعالى - [00:02:07](#)

انما الاعمال بالنيات اخلاص النية وانما لكل امری ما نوی فهذا يجب على كل مسلم فرض عین على الذکر والانشی وكل من بلغ الحلم فانه يجب عليه ان یبدأ به - [00:02:47](#)

خصوصا امر العقیدة لانها الاساس الذي یبني عليه اعماله فعمل بدون علم لا یقبل. عمل بدون عقیدة عمل باطل ولا ینفع صاحبه فيبدأ اول شيء بتعلم العقیدة فاعلم انه لا اله الا الله. هذه العقیدة - [00:03:11](#)

يبدأ بعلم العقیدة ثم بعدها تعلم احكام الصلاة المفروضة عليه في اليوم والليلة خمس مرات يعرف شروطها واركانها وواجباتها وكیف یؤدیها حتی تكون على الصفة المشروعة التي تقبلها الله مع اخلاص النية - [00:03:37](#)

ثم یتعلم کیف یؤدی الزکاة ما هي شروطها؟ وما هي الاموال التي تجب فيها وما المقدار الواجب فيها ولمن تصرف هذه الزکاة حتى یؤدیها على الوجه المطلوب لانها قرینة الصلاة - [00:04:09](#)

ثم یتعلم کیف یصوم رمضان ما هي شروط الصوم؟ ما هي مبطلاته وما هي منقصاته ثم یتعلم کیف یحج البيت العتیق کیف یؤدی الحج والعمرۃ لابد من تعلم هذه الاشياء - [00:04:29](#)

بالتفصیل ولو مختصرًا لان كل عبادة فيها مختصرات تعلمها الانسان والمبتدئ بسهولة مع الرجوع الى اهل العلم ثم یتعلم ما یعنی على یتعلم احكام المعاملات وهذا القسم الثاني من العلم - [00:04:54](#)

وهو ما يجب على الكفاية فمن كان عنده مقدرة لتعلمها فانه یتعلمها لینفع نفسه وینفع المسلمين وذلك في باب المعاملات وفي باب الفرائض والمواريث والوصايا والاواقاف وفي كتاب الانكحة كتاب الطلاق - [00:05:23](#)

كتاب الجنایات كتاب الحدود كتاب القضاء هذا فرض کفاية فرض کفاية اذا قام به من يکفي نفسه ويکفي المسلمين فانه یبقى في حق الباقيين سنة مؤکدة فلا بد من ان یتعلم العلم بالطرق - [00:05:51](#)

المعروفة عند اهل العلم والتي رسماها الله جل وعلا ورسمها رسوله صلی الله عليه وسلم ولا يأخذ العلم الا عن اهله المعروفين به لا

يأخذ العلم عن متعالم عن جاهل - 00:06:22

عن اهل الضلال والانحراف انما يأخذ العلم عن اهل العلم المستقيمين على الطاعة والعبادة هكذا يؤخذ العلم اما في المدارس
النظامية والمعاهد والكليات واما على ايدي المشايخ في المساجد هذه مجالات - 00:06:45

طلب العلم تعلم كذلك ما يساعد على الفقه وعلى بقية العلوم ما يسمى بعلم الالة كعلم النحو وعلم اللغة العربية وعلم البلاغة هذا
ضروري للانسان انه يتعلم العلوم العربية بما فيها من النحو وما فيها من اللغة العربية - 00:07:13

التي نزل بها القرآن الكريم وليضبط قراءته للقرآن ولا يلحن فيه ولا يمكن هذا الا بتعلم النحو وكذلك يتعلم علم الحساب في المواريث
كيف يقسم المسائل كيف يعطي كل ذي حق حقه كما شرعه الله - 00:07:46

وهذا ما يسمى بعلم الحساب ويتفقه كما ذكرنا في المعاملات الى اخره وهذا لا شك انه يستدعي من الانسان امرين الاول الصبر
على طول التعلم والصبر على المشقة في التعلم - 00:08:13

والامر الثاني العمل بما علمه الله لابد من العمل بما علمه الله والامر الثالث ان يعلم الناس ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم يحذرون يتعلم ويعلم اما - 00:08:38

الطائفة الضالة التي تقول لا حاجة الى تعلم العلم لانه يعوق عن العمل المقصود العمل فيجتهدون في العبادات ويتركون العلم الذي هو
دليلها وهاديتها فهؤلاء قوم ضلال وعملهم ضلال وهذا مذكور في سورة الفاتحة انت تقرأها في كل ركعة - 00:09:02

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الذين انعم الله عليهم هم الذين جمعوا بين العلم
النافع والعمل الصالح لم يأخذوا العلم فقط دون عمل ولم يأخذوا العمل - 00:09:30

بدون علم واما المغضوب عليهم فهم الذين اخذوا العلم وتركوا العمل مثل اليهود واما الذين واما الظالون فهم الذين اخذوا العمل
وتركوا العلم وفي طليعة هؤلاء النصارى الذين يعبدون الله على جهل - 00:09:52

وظلال في كل ركعة انت تقرأ هذه السورة العظيمة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فتأملها واعمل بها ولا تلتفت لمن يزهدون بطلب العلم ويثبتون عنه - 00:10:15

لا تلتفت الى من آآيلقي آآالعلم بجهل من غير معرفة لضوابطه وحدوده فيفضل الناس بهذه امور ومبادئ في في طلب العلم لابد
للمسلم ان يعرفها والاساس هو النية - 00:10:41

تطلب العلم بالنسبة الصالحة لان طلب العلم عبادة. الله اكبر. والعبادة لابد لها من نية. كما قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرى ما نوى. نعم - 00:11:03